



قال مسؤولون امريكيون إن مندسا تسلل الى داخل تنظيم "القاعدة في الجزيرة العربية" هو الذي كشف خطة تدمير طائرة ركاب باستخدام "قنبلة مزروعة في ملابس داخلية".

وأكد المسؤولون إن الخطة كشفت بفضل شخص تمكن من اختراق خلية إرهابية.

وقال المسؤولون إن هدف الخطة استهدفت تفجير طائرة متجهة إلى الولايات المتحدة في محاولة مشابهة لتلك التي أحبطتها الولايات المتحدة عام 2009.

والقنبلة الآن في حوزة الولايات المتحدة، ويفحصها مكتب التحقيقات الفيدرالي بعد ان تمكنت المخابرات الامريكية من التحفظ عليها.

غير أن جون برنان مستشار البيت الأبيض لمكافحة الإرهاب إن القنبلة لم تشكل أبدا "تهديدا فعالم".

وربط عضو في الكونغرس الأمريكي بين الخطة المزعومة وبين مقتل أحد زعماء "القاعدة" في اليمن. وقال بيتر كينغ، عضو مجلس النواب الأمريكي عن الحزب الجمهوري، إنه البيت الأبيض أبلغه بأن الحادشين مرتبطان وأنهما جزء من العملية نفسها.

ووفقا للتقارير فإنه لم يكن قد تم تحديد هدف للقنبلة او شراء بطاقات سفر عند العثور عليها.

ولم يتضح من قام بتجهيز القنبلة، ولكن مسؤولين يقولون إنها تتشابه مع القنبلة التي خاطها مفجر في ملابسها الداخلية وحاول تفجيرها في طائرة متجهة إلى ديترويت يوم عيد الميلاد عام 2009.

والمقبلة المكتشفة مؤخرا كانت تشتمل على مواد تفجير صناعية ولما يوجد بها معادن، مما يشير إلى انها يمكن ان تمريرها دون في المطارات دون ان تكتشف.

ويأتي الخبر عن اكتشاف المقنبلة بعد يوم من تقارير عن مقتل احد كبار اعطاء تنظيم القاعدة في اليمن في هجوم لطائرات امريكية بدون طيار.

وقالت كاتلين هايدن المتحدث باسم البيت الابيض إن الرئيس الامريكي باراك اوباما أطلع على المؤامرة في أبريل/ نيسان الماضي، مضيفة ان المقنبلة لم تعد تشكل خطرا على الناس.

ويقول مارك مارديل مراسل بي بي سي إن المؤامرة، التي تم احباطها بالتعاون بين المخابرات الامريكية واجهزة مخابرات اخرى لم يتم الكشف عنها، اكتشفت في مراحلها الاولى بعد صناعة المقنبلة ولكن قبل ان تمثل اي خطر على الجمهور.

وفي تصريح لها قالت وزارة الامن الداخلي الامريكية إن اجراءات السلامة الجوية ستستمر في الاحتياطات المتبعة حاليا والتي تشمل اجهزة الكشف عن المعادن واجهزة مسح الجسم والفحص العشوائي وغيرها من الاجراءات.

واضاف تصريح وزارة الامن الداخلي "لا توجد لدينا حاليا معلومات عن مخططات ارهابية نشطة ضد الولايات المتحدة ولكننا نستمر في مراقبة نشاط القاعدة والتنظيمات المنبثقة عنها في الداخل والخارج." bbc